

البطالة في الاردن

د. جميل الجالودي *
جامعة مؤتة

تاريخ قبوله للنشر ١٠/٧/١٩٩١

تاريخ استلام البحث ٢١/١١/١٩٩٠

ABSTRACT

The purpose of this research was to measure unemployment rates and analyze changes in social and economic characteristics of the unemployed during the period 1981-1987 in Jordan. The basic analysis was derived from the human resources survey of 1983, also from health, nutrition, human resources, and a poverty survey of 1987.

The research has shown the following:

First, there are increasing unemployment rates (general, male, female, urban, rural, age groups, and the educational levels). These increasing rates are variable. Second, there is a gradual change of degrees (increase/decrease) of the social and economic characteristics of the unemployed during the period under study.

ملخص

استهدف هذا البحث قياس معدلات البطالة وتحليل التغيرات في الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للبطالة خلال الفترة ١٩٨١-١٩٨٧ في الأردن. التحليل الأساسي تم استنتاجه من مسح الموارد البشرية لعام ١٩٨٣، إضافة إلى مسح الصحة، التغذية، الموارد البشرية، ومسح الفقر لعام ١٩٨٧.

أظهرت الأبحاث ما يلي:

أولاً، هناك ارتفاع في معدلات البطالة (عمومية، ذكور، إناث، حضر، ريف، فئات عمرية، والمستويات التعليمية). هذه المعدلات المتزايدة متغيرة. ثانياً، هناك تغيير تدريجي في درجات الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للبطالة خلال الفترة المدروسة.

* استاذ مشارك ، رئيس قسم الاقتصاد، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية ، جامعة مؤتة ، الاردن

١ . مقدمة:

منذ بداية عقد الثمانينات بدأ الاقتصاد الاردني يعاني من تفشي ظاهرة البطالة وتزايد حدتها، اذ ارتفع معدلها من ٦,٥٪ في عام ١٩٨٢ الى ١٤,٨٪ في عام ١٩٨٧، والى ٢٠٪ في عام ١٩٩٠. ومن المتوقع استمرار هذا المعدل في الارتفاع اذا ما استمرت حالة الركود الاقتصادي التي يمر بها الاردن حاليا في السنوات القادمة.

ونظرا لما ينجم عن البطالة من آثار اقتصادية واجتماعية سلبية على المجتمع وافراده على حد سواء، فقد تزايد اهتمام الحكومة الاردنية والمجتمع الاردني بكافة فئاته ومستوياتها بها.

كانت الدراسات التي تناولت ظاهرة البطالة في الاردن محدودة وجزئية في نفس الوقت، كما انها لم تتناول قياس وتحليل معدلات البطالة والخصائص السكانية والاجتماعية والاقتصادية للمتطلين عن العمل في الاردن خلال الفترة ١٩٨٢ - ١٩٨٧. فمثلا اعتمدت الجمعية العلمية الملكية في دراستها (مشكلة البطالة في الاردن، الخصائص والتوقعات) على نتائج المسح بالعينة غير الشامل، اذ شمل هذا المسح فقط الباحثين عن العمل الذين قدموا طلبات الاستخدام في ديوان الموظفين وفي مكاتب الاستخدام خلال تموز وأب / ١٩٨٦. وتناولت دراسة الحياي (١٩٨٦) ظاهرة البطالة في الاردن من حيث تباينات نسب البطالة والمتطلين في الاردن في عام ١٩٨٢، معتمدة على نتائج مسح القوى البشرية لسنة ١٩٨٢ فقط.

٢ . هدف البحث:

ان الهدف من البحث هو قياس وتحليل معدلات البطالة في الاردن خلال الفترة الزمنية (١٩٨٢ - ١٩٨٧) من خلال عدة متغيرات اقتصادية واجتماعية، كذلك فان البحث يهدف الى دراسة التغيرات التي حدثت في الخصائص السكانية والاجتماعية والاقتصادية للمتطلين عن العمل خلال الفترة نفسها، ودراسة التغيرات في توزيع المتطلين عن العمل في المناطق الحضرية والريفية، كما يهدف الى قياس وتحليل المدة الزمنية التي يقضيها الشخص عاطلا عن العمل.

وتأتي اهمية البحث لكونه يدرس احدي الظواهر الاقتصادية والتي لها آثارها الاقتصادية والاجتماعية، ومحاولة معرفة الخصائص الاقتصادية والاجتماعية للمتطلين عن العمل. ولكونه يعتبر مكملا لنتائج الدراسات السابقة والمتعلقة بالموضوع نفسه، والتي قد تساعد متخذي القرار في رسم السياسات المناسبة لعلاج هذه الظاهرة.

٣. منهج البحث:

استخدم في هذا البحث المنهج الاحصائي الوصفي. وقد اعتمد على تقديرات دائرة الاحصاءات العامة الواردة في النشرة الاحصائية السنوية لسنة ١٩٨٨ في تقدير حجم السكان في الاردن وتوزيعهم حسب الجنس والحضر والريف في سنة ١٩٨٢ و١٩٨٧. واعتمد في تقديرات معدلات البطالة وعدد المتعطلين وخصائصهم السكانية والاجتماعية والاقتصادية وفترة البطالة وطرق البحث عن العمل في كل من سنة ١٩٨٢ و١٩٨٧ على البيانات الاحصائية الواردة في مسح القوى البشرية لسنة ١٨٢^(١)، وعلى البيانات الاحصائية الواردة في مسح الصحة والتغذية والقوى البشرية والفقر لسنة ١٩٨٧^(٢) على التوالي. وقدر عدد المتعطلين عن العمل عن طريق موازنة العرض والطلب على الايدي العاملة على النحو التالي:

$$ل = ع - ط$$

حيث ان:

ل ترمز الى عدد المتعطلين عن العمل.

ع ترمز الى عدد القوى العاملة.

ط ترمز الى عدد العاملون

ر ترمز الى: عام، ذكور، اناث حضر، ريف، فئة عمرية، مستوى تعليمي.

ز ترمز الى السنوات: ١٩٨٢، ١٩٨٧.

وقدرت معدلات البطالة على النحو التالي:

$$\text{م} \text{ طرز} = ل \text{ رز}$$

ع رز

م طرز

١- هذا المسح قامت به دائرة الاحصاءات العامة، وهو مسح بالعينة ل(٢١٠٠٠) اسرة مختارة بطريقة احصائية لتمثل المجتمع الاردني بقطاعاته المختلفة (اي ما نسبته ٦,٢٪ من المجموع الكلي للأسر في الاردن)، وهي عينة طبقية منتظمة متعددة المراحل ومكررة، وموزونة ذاتيا، استخدم التعداد السكاني لسنة ١٩٧٩ كإطار لسحب هذه العينة. وقد تم من خلال هذا المسح جمع البيانات المفصلة عن القوى البشرية بشكل عام والقوى العاملة بشكل خاص (دائرة الاحصاءات العامة - مسح القوى البشرية، ١٩٨٢، ص: ١ - ٦).

٢- هذا المسح قامت به أيضا دائرة الاحصاءات العامة في سنة ١٩٨٧، وهو كذلك مسح بالعينة ل(١٥٠٠٠) اسرة مختارة بطريقة احصائية لتمثل المجتمع الاردني بقطاعاته المختلفة (اي ما نسبته ٤,٠٧٪ من المجموع الكلي للأسر في الاردن)، وهي عينة متعددة المراحل ومكررة وموزونة ذاتيا وعلى مستويين من الطبقية، واستخدم التعداد السكاني لسنة ١٩٧٩ كإطار لسحب هذه العينة، وقد استثنى من اطارها السكان الرحل والاشخاص المقيمين في الفنادق والمستشفيات ومعسكرات العمال ونزلاء السجون. وقد تم من خلاله جمع بيانات مفصلة حول الاوضاع الصحية والتغذية والاقتصادية العامة للأسر، وحول خصائص المساكن، والخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية المختلفة للسكان (دائرة الاحصاءات العامة - مسح الصحة والتغذية والقوى البشرية والفقر، ١٩٨٧، ص: ب - د).

حيث أن:

٣ طرذ ترمز الى معدلات البطالة.

لرذ ترمز الى عدد المتعطلين عن العمل.

عرد ترمز الى عدد القوى العاملة.

ر ترمز الى: عام، ذكور، اناث، حضر، ريف، فئة عمرية، مستوى تعليمي.

ز ترمز الى السنوات: ١٩٨٢ ، ١٩٨٧.

وتجدر الاشارة انه واجهت الدراسة صعوبة في مقارنة نتائج المسوحات المذكورة والمتعلقة بعدد العاملين والمتعطلين نتيجة الاختلاف في تعريف كل من العامل والمتعطل عن العمل بالرغم من التماثل التام في تصميم العينة والاستمارة وفي معظم التعاريف والتصنيفات المستخدمة في المسحين المذكورين. فقد اعتمد لاغراض مسح الصحة والتغذية والقوى البشرية والفقير لسنة ١٩٨٧ التعريف التالي للمتعمل: وهو الشخص الذي يبلغ من العمر (١٣ سنة فاكثراً) والقادر على العمل والباحث عنه ولم يعمل خلال الاسبوع السابق للمقابلة ما مجموعه ١٣ ساعة عمل. وهذا التعريف يختلف جزئياً في العمر فقط مع التعريف المعتمد من قبل منظمة العمل الدولية والمعتمد ايضا لاغراض مسح القوى البشرية لسنة ١٩٨٢، والذي يعتبر العاطل عن العمل هو الشخص الذي يبلغ من العمر (١٥ سنة فاكثراً). وقد تم التغلب على هذه الصعوبة باستبعاد الاشخاص الذين تقل اعمارهم عن (١٥ سنة) من مجموع المتعطلين في سنة ١٩٨٧.

٤. البطالة:

٤. ١. مفهوم البطالة:

تنشأ البطالة في الاقتصاديات التي يحدث فيها اختلال في سوق العمل، والذي يتمثل في زيادة عرض القوى العاملة على الطلب منها^(٧). وبهذا المعنى عرفت البطالة «بمقدار الفرق بين حجم العمل المعروض وحجم العمل المستخدم عند مستويات الاجور السائدة في سوق العمل وذلك خلال فترة زمنية معينة»^(٨). كما وعرفت البطالة في المؤتمر الثالث عشر لخبراء احصاءات العمل والمنعقد في جنيف سنة ١٩٨٢ والذي اعتمد من قبل منظمة العمل الدولية «بانها الحالة التي تشمل الاشخاص الذين هم في سن العمل

٢- انظر: محمد هيثم الحوراني: «اقتصاد العمل - مع دراسة تطبيقية حول قضايا العمل في الاردن»، الطبعة الاولى - الجامعة الاردنية ، عمان ١٨٧ ص: ١١٠.

٤- انظر: منى الطماوي: «اقتصاديات العمل»، مكتبة نهضة الشرق - جامعة القاهرة، ١٩٨٤ ص: ٧٨.
Samuelson , P.A. & Nordhaus, W.D.: "Economics" Twelfth Edition , McGraw-Hill International Editions, 1985, P: 211.

والقادريين عليه والراغبين فيه والباحثين عنه ولا يجدونه»^(٥).

وتتألف البطالة في العادة من البطالة الاختيارية (البطالة الهيكلية والبطالة الاحتكاكية) والبطالة الاجبارية.

فالبطالة الاختيارية توجد حتى في الاقتصاد الذي تسوده العمالة الكاملة^(٦)، فهناك البطالة الاحتكاكية او ما يسميها بعض الاقتصاديون الاردنيون بالبطالة السلوكية^(٧): وهي التي تتمثل في وجود عدد من المتعطلين عن العمل الذين لا يلتحقون بفرص العمل الموجودة لاسباب عديدة منها: الرغبة في الحصول على اجر اعلى مما هو مدفوع فعلا للفرص الموجودة، البحث عن ظروف عمل افضل تتناسب مع رغباتهم ومؤهلاتهم، الانتقال الى العمل في مكان آخر مناسب، النظرة الاجتماعية غير المناسبة (المتدنية) لهؤلاء الاشخاص الذين يمارسون مثل هذه الفرص المتاحة. فمثلا نجد عددا من الاردنيين الباحثين عن العمل لا يرغبون العمل في فرص العمل المتاحة في الزراعة والفنادق والمطاعم والنظافة نتيجة تدني الاجور المدفوعة لمثل هذه الاعمال ولسيادة قيم وعادات اجتماعية سلوكية تعتبر ان ممارسة مثل هذه الاعمال غير لائقة بالاردنيين وبخضوع البطالة على الفياض يمثل هذه الاعمال. الا انه يلاحظ الانخفاض التدريجي في ظاهرة البطالة السلوكية بين الاردنيين، اذ تشير نتائج دراسة الجمعية العلمية الملكية على ان هناك اقبالا متزايدا من المتعطلين عن العمل بتقبل وظائف اقل من الوظائف التي تلائم مؤهلاتهم العلمية واجورا اقل من الاجور السابقة التي كانوا تقاضونها^(٨)، وتؤكد هذا الاتجاه ايضا نتائج هذه الدراسة (انظر: ٧٠٥، ص ص : ٢١ - ٢٢).

كما ان هذا النوع من البطالة يشمل الذين ينتقلون من مكان عمل لآخر ومن فرصة عمل لآخرى والداخلين الجدد الى سوق العمل: كمخرجات نظام التعليم والاناث الراغبات في العودة الى العمل بعد انتهاء فترة حضانة الاطفال مثلا^(٩).

٥- انظر: صالح خصاونة: «البطالة في الاردن - اسباب وحلول»، مجلة العمل، العدد ٤٠، السنة العاشرة / ١٩٨٧، ص: ٧.

Malinvaud, E. : " Mass Unemployment", Basil Blackwell 1984 , P.11.

٧- انظر:

- صالح الخصاونة: «ديناميكية سوق العمل الاردني واثارها على تخطيط القوى البشرية وسياسات التعليم والتدريب»، مجلة العمل، عدد ٣٧ / ١٩٨٧، ص: ١٦.

- فهد الفانك: «ازمة البطالة في اطارها الاقتصادي والاجتماعي»، مجلة العمل، عدد ٤٠ / ١٩٨٧، ص: ١٥.

٨- علي هلال الجمل: «مشكلة البطالة في الاردن كما عالجتها بعض الدراسات والندوات المتخصصة»، مجلة العمل، عدد ٤٠ / ١٩٨٧، ص: ١٨.

Malinvaud, E. 1984, P.11.

9- Brown ,C.V. : " Unemployment and Inflation". Basil Blackwell, 1984, pp: 95 - 99.

اما البطالة الهيكلية: فهي تتمثل في وجود عدد من المتعطلين عن العمل لا تمكنهم مؤهلاتهم من الالتحاق بفرص العمل الموجودة بسبب التغيرات الهيكلية التي تحدث في الاقتصاد، اي وجود حالة عدم التوازن بين الطلب والعرض على الايدي العاملة في المهن والقطاعات الاقتصادية، ففي الوقت الذي يكون فيه طلب متزايد على الايدي العاملة في المهن والنشاطات الاقتصادية التي تواجه ازدهارا اقتصاديا يكون هناك نقص في الطلب على الايدي العاملة في المهن والنشاطات الاقتصادية التي تعاني من انكماش^(١١).

وتنشأ البطالة الاجبارية: في فترات الركود والكساد الاقتصادي، التي يكون فيها الاقتصاد القومي عاجزا عن توفير فرص عمل لكافة من يرغب في العمل ويبحث عنه. ويزداد حجم البطالة ومدتها كلما طالت حالة الركود او الكساد التي يمر بها الاقتصاد القومي^(١٢).

٢.٤ - معدلات البطالة:

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم ١ الى ان معدلات البطالة في الاردن في ارتفاع مستمر خلال الفترة الزمنية ١٩٨٢ - ١٩٨٧، اذ ارتفع المعدل العام للبطالة من ٦,٥٪ في سنة ١٩٨٢ الى ١٤,٨٪ في سنة ١٩٨٧، ويتوقع استمرار ارتفاع معدلات البطالة بسبب الانعكاسات السلبية لازمة الخليج العربي على الاقتصاد الاردني، اذ تقدره الحكومة في تقريرها المقدم لمجلس الامن الدولي عن الاضرار الاقتصادية التي ستلحق بالاقتصاد الاردني نتيجة تطبيقها لقرارات المجلس الخاصة بفرض الحصار على العراق بحوالي ٢٠٪^(١٣).

ويمكن ان يعزى استمرار هذا الارتفاع في معدلات البطالة الى استمرار حالة الركود الاقتصادي وتزايد حدتها في تلك الفترة، حيث ان هذه الفترة تميزت بتباطؤ معدلات النمو الاقتصادي، اذ انخفض معدل النمو السنوي للنتائج المحلي الاجمالي بسعر السوق وب الاسعار الجارية من ١١,٩٪ في سنة ١٩٨٢ الى ٢,٨٪ في سنة ١٩٨٧^(١٤).

10- Ibid. P. 105.

١١ صالح خصاونة وآخرون: «ازمة الخليج وأثارها الاجتماعية والاقتصادية على الاردن» مجلة العمل، عدد ٥٢ / ١٩٩٠، ص: ٦٥.

١٢- البنك المركزي الاردني: «النشرة الاحصائية الشهرية، تموز ١٩٨٩، المجلد الخامس والعشرون - العدد ٧ - الجدول رقم ٤٦، ص: ٧٠».

وتوضح البيانات الواردة في الجدول رقم ١ الى ارتفاع معدلات البطالة عند الذكور من جهة واستمرارها في الارتفاع من جهة اخرى خلال الفترة الزمنية ١٩٨٢ - ١٩٨٧، اذ ارتفع المعدل من ٤,٦٪ في سنة ١٩٨٢ الى ١٣,٣٪ في سنة ١٩٨٧. كما يلاحظ ايضا ان معدلات البطالة عند الذكور كانت ادنى من المعدلات العامة للبطالة (ذكور واناث) خلال الفترة نفسها.

جدول رقم ١

معدلات البطالة في الاردن حسب الجنس والحضر والريف خلال الفترة الزمنية ١٩٨٢ - ١٩٨٧

الجنس / المناطق الجغرافية	١٩٨٢	١٩٨٧
ذكور	٤,٦	١٣,٣
اناث	٢٣,٠	٢٨,٠
حضر	٦,٧	١٥,٧
ريف	٥,٨	١٢,٣
المعدل العام	٦,٥	١٤,٨

المصدر:

- دائرة الاحصاءات العامة، مسح القوى البشرية لسنة ١٩٨٢، جدول رقم ٣٠١، ص:م/٢/٥٠ - ٥٤، عمان، ايلول ١٩٨٤.
- دائرة الاحصاءات العامة، مسح الصحة والتغذية والقوى البشرية والفقير لسنة ١٩٨٧، جدول رقم ١٣/٣ - أ، ص : ١٦٠ - ١٦٨، عمان، آب / ١٩٨٩.

وتبين البيانات الواردة في الجدول رقم ١ الى ان معدلات البطالة عند الاناث كانت مرتفعة ومستمرة ايضا في الارتفاع خلال الفترة الزمنية المذكورة، اذ ارتفع المعدل من ٢٣٪ في سنة ١٩٨٢ الى ٢٧,٩٪ في سنة ١٩٨٧. وكانت معدلات البطالة عند الاناث في السنوات ١٩٨٢ و١٩٨٧ تفوق معدلات البطالة عند الذكور، ويمكن ان يعزى ذلك الى قلة مجالات العمل للاناث بالمقارنة مع الذكور بسبب الكثير من العوائق الاجتماعية والفيزيولوجية التي لا تمكن المرأة من ممارسة اي عمل يعرض عليها ومن الانتقال من مكان لآخر (خصوصا اماكن العمل البعيدة عن مكان الاسرة) طلبا للعمل.

وتظهر البيانات الواردة في الجدول رقم ١ ارتفاع معدلات البطالة العامة (ذكور واناث) في الحضر والريف^(١٣) من جهة والى استمرارها في الارتفاع من جهة اخرى، ففي المناطق الحضرية ارتفع المعدل من ٦,٧٪ في سنة ١٩٨٢ الى ١٥,٧٪ في سنة ١٩٨٧، كما وارتفع في المناطق الريفية من ٥,٨٪ في سنة ١٩٨٢ الى ١٢,٣٪ في سنة ١٩٨٧. ونلاحظ من ذلك ان معدلات البطالة في الحضر فاقت مثيلاتها في الريف، ويمكن تفسير ذلك الى تأثر النشاطات الاقتصادية الرئيسية في المناطق الحضرية (كالقطاعات الخدمية مثلا) بحالة الركود الاقتصادي العالمي بشكل يفوق تأثر النشاطات الاقتصادية الرئيسية في المناطق الريفية (كالزراعة مثلا)، ففي الوقت الذي انخفضت فيه نسبة المتعطلين عن العمل الذين عملوا سابقا في النشاط الزراعي الى المجموع الكلي للمتعطلين من ٤,٩٪ في سنة ١٩٨٢ الى ٣,٢٪ في ١٩٨٧، ارتفعت نسبة المتعطلين عن العمل الذين عملوا سابقا في النشاطات الخدمية من المجموع الكلي من ٨٦,٢٪ في سنة ١٩٨٢ الى ٨٨,٩٪ في سنة ١٩٨٧. ويعزى ذلك ايضا الى الهجرة المستمرة للايدي العاملة من الريف الى الحضر.

تبين البيانات الواردة في الجدول رقم ٢ ان معدلات البطالة في سنة ١٩٨٢ سجلت اعلى معدل لها في الفئة العمرية الاولى (١٥ - ١٩)، حيث بلغت ١٨٪، ثم يليها معدل البطالة لدى الفئة العمرية (٢٠ - ٢٤) الذي بلغ ١٢,٤٪، اما معدلات البطالة فكانت منخفضة جدا في الفئة العمرية (٢٥ - ٥٩) و(٦٠ فما فوق)، حيث بلغت ٢,٩٪ و١,٧٪ على التوالي. وعند مقارنة معدلات البطالة لدى كافة الفئات العمرية في سنة ١٩٨٧ مع مثيلاتها في سنة ١٩٨٢ يتبين لنا ان هناك استمرارية في ارتفاعها، ففي سنة ١٩٨٧ بلغ معدل البطالة ١٨,٥٪ و٢٣,٩٪ و١٠,٨٪ و١٠,٨٪ في الفئة العمرية (١٥ - ١٩) و(٢٠ - ٢٤) و(٢٥ - ٥٩) و(٦٠+) على التوالي.

جدول رقم ٢

معدلات البطالة في الاردن حسب العمر خلال الفترة الزمنية ١٩٨٢ - ١٩٨٧

الفئة العمرية	١٩٨٢	١٩٨٧	معدل التغير (%)
١٩ - ١٥	١٨,٠	١٨,٥	٣
٢٤ - ٢٠	١٢,٤	٢٣,٩	٩٢
٥٩ - ٢٥	٢,٩	١٠,٨	٢٧٢
+ ٦٠	١,٧	١٠,٨	٥٣٥
المعدل العام	٦,٥	١٤,٨	١٣٠

١٣- اعتمدت لغايات المسحين المذكورين جميع التجمعات السكانية التي يزيد عدد سكانها عن (٥٠٠٠ نسمة) مناطق حضرية، وما عدا ذلك مناطق ريفية (دائرة الاحصاءات العامة - مسح القوى البشرية، ١٩٨٢، ص: ٦ - و- مسح الصحة والتغذية والقوى البشرية والفقير، ١٩٨٧، ص: ٧).

المصدر:

- دائرة الاحصاءات العامة، مسح القوى البشرية لسنة ١٩٨٢، جدول رقم ٣٠١، ص: م/٢/٥٠ - ٥٤، عمان، ايلول ١٩٨٤.
- دائرة الاحصاءات العامة، مسح الصحة والتغذية والقوى البشرية والفقير لسنة ١٩٨٧، جدول رقم ١٣/٣ - أ، ص: ١٦٠ - ١٦٨، عمان، آب / ١٩٨٩.

وان هناك تزايدا في نسبة الارتفاع في معدلات البطالة مع تقدم العمر، فقد ارتفع معدل البطالة بنسبة ٣,٠٪ عن مثيله لدى الفئة العمرية (١٥ - ١٩) وب ٩٢,٧٪ عنه في الفئة العمرية (٢٠ - ٢٤) وب ٢٧٢٪ في الفئة العمرية (٢٥ - ٥٩) وب ٥٣٥٪ في الفئة العمرية (٦٠+).

ويمكن ارجاع الارتفاع الكبير في معدلات البطالة في الفئات العمرية الصغيرة (١٥ - ١٩ و ٢٠ - ٢٤) في السنوات ١٩٨٢ و ١٩٨٧ الى ان العديد من الطلبة المتسربين والمتخرجين من المراحل التعليمية المختلفة بما فيها الجامعات كانوا يبحثون عن عمل في ذلك الوقت الذي تم فيهما العمل الميداني لجمع البيانات لكلا المسحين، فقد تم جمع البيانات الخاصة بمرسح القوى البشرية لسنة ١٩٨٢ في الفترة الواقعة ما بين آب - تشرين الاول / ١٩٨٢، والبيانات الخاصة بمرسح الصحة والتغذية والقوى البشرية والفقير لسنة ١٩٨٧ في الفترة الواقعة ما بين شهري ايلول وتشرين الاول / ١٩٨٧، أي بعد انتهاء السنة الدراسية في الاردن بفترة زمنية قصيرة.

ويمكن ان يعزى تسارع الارتفاع في معدلات البطالة في الفئات العمرية (٢٥ - ٥٩) و (٦٠+) الى استمرار تردي الاوضاع الاقتصادية، التي تنعكس بتناقص فرص العمل، فقد ارتفعت نسبة المتعطلين الذين اعتبروا عدم وجود فرص العمل السبب الرئيسي لتعطلهم عن العمل من ١٨,٤٪ في سنة ١٩٨٢ الى ٦٤,٢٪ في سنة ١٩٨٧ (انظر جدول رقم ٩).

وتوضح البيانات الواردة في الجدول رقم ٣ الاستمرار في ارتفاع معدلات البطالة في كافة المستويات التعليمية خلال الفترة الزمنية ١٩٨٢ - ١٩٨٧. فقد ارتفع معدل البطالة لدى الذين لا يحملون مؤهلا علميا من ٣,٨٪ في سنة ١٩٨٢ الى ١١,٧٪ في سنة ١٩٨٧، وارتفع لدى الذين يحملون مؤهلا علميا متدنيا من ٧,٣٪ في سنة ١٩٨٢ الى ١٥,٤٪ في سنة ١٩٨٧، وكذلك ارتفع لدى الذين يحملون مؤهلا علميا عاليا من ٨٪ في سنة ١٩٨٢ الى ١٨,٥٪ في سنة ١٩٨٧.

ويلاحظ من البيانات الواردة في الجدول المذكور ان معدلات البطالة في سنة ١٩٨٢

و١٩٨٧ ترتفع مع ارتفاع مستوى التحصيل العلمي، ففي سنة ١٩٨٢ بلغ معدل البطالة ٣,٨٪ في الفئة التي لا تحمل مؤهلا علميا و٧,٣٪ في الفئة التي تحمل مؤهلا علميا متدنيا و٨٪ في الفئة التي تحمل مؤهلا علميا عاليا، وفي سنة ١٩٨٧ بلغ معدل البطالة في الفئة التي (لا تحمل مؤهلا علميا وتحمل مؤهلا علميا متدنيا وتحمل مؤهلا علميا عاليا) ١١,٧٪ و١٥,٤٪ و١٨,٥٪ على التوالي.

جدول رقم ٣

معدلات البطالة في الاردن حسب المستوى التعليمي في عام ١٩٨٢ و١٩٨٧

معدل التغير (%)	١٩٨٧	١٩٨٢	المستوى التعليمي
٢١٠	١١,٧	٣,٨	لا يحمل مؤهل علمي*
١٢٣	١٥,٤	٧,٣	يحمل مؤهل علمي متدني**
١٢٥	١٨,٥	٨,٠	يحمل مؤهل علمي عال***
١٣٠	١٤,٨	٦,٥	المعدل العام

المصدر:

- دائرة الاحصاءات العامة، مسح القوى البشرية لسنة ١٩٨٢، جدول رقم ٣٠١، ص م / ٢ / ٦٠ - ٦٢، عمان، ايلول ١٩٨٤
 - دائرة الاحصاءات العامة، مسح الصحة والتغذية والقوى البشرية والفقر لسنة ١٩٨٧، جدول رقم ٢/٥، ص: ٢٧٨ - ٢٨٦، عمان، آب / ١٩٨٩.
 الملاحظات:

* لا يحمل مؤهلا علميا، وهو المتعطل الامي الذي لا يستطيع القراءة والكتابة، والمتعطل الملم الذي يستطيع القراءة والكتابة معا بأي لغة كانت ولكنه لا يحمل مؤهلا علميا.

** يحمل مؤهلا علميا متدنيا وهو المتعطل الذي يحمل شهادة الثانوية العامة فما دون (ثانوية، اعدادية، ابتدائية).

*** يحمل مؤهلا علميا عاليا وهو المتعطل الذي يحمل شهادة فوق الثانوية العامة (دبلوم متوسط، بكالوريوس، دبلوم عال، ماجستير، دكتوراه).

٥. الخصائص الديموغرافية والاجتماعية والاقتصادية للمتطلين عن العمل:

٥.١ - المتطلون حسب الجنس

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم ٤ الى تزايد عدد المتطلين خلال الفترة الزمنية ١٩٨٢ - ١٩٨٧، اذ ارتفع عددهم من حوالي ٣١ الفا في سنة ١٩٨٢ الى ٩٤ الفا في سنة ١٩٨٧. ويعزى ذلك الى عدم قدرة الاقتصاد على توفير فرص العمل بسبب حالة الركود التي يمر بها الاقتصاد الاردني. ويلاحظ من الجدول رقم ٤ ان غالبية المتطلين عن العمل في ١٩٨٢ و ١٩٨٧ هم من الذكور، ويلاحظ ايضا زيادة نسبة المتطلين الذكور من المجموع الكلي للمتطلين، فقد ارتفعت نسبتهم من ٦٣,٧٪ في سنة ١٩٨٢ الى ٧٨٪ في سنة ١٩٨٧.

جدول رقم ٤

توزيع المتطلين عن العمل في الاردن حسب الجنس في عام ١٩٨٢ و ١٩٨٧

الجنس	١٩٨٢		١٩٨٧	
	عدد	٪	عدد	٪
ذكور	١٩٧٧٥	٦٣,٧	٧٣٢٥٣	٧٨,٠
اناث	١١٢٧٢	٣٦,٣	٢٠٦٦٠	٢٢,٠
المتطلون	٣١٠٤٧	١٠٠,٠	٩٣٩١٣	١٠٠,٠

المصدر:

- دائرة الاحصاءات العامة، مسح القوى البشرية لسنة ١٩٨٢، جدول رقم ٣٠١، ص م / ٢ / ٥١ - ٥٤، عمان، ايلول ١٩٨٤.
- دائرة الاحصاءات العامة، مسح الصحة والتغذية والقوى البشرية والفقير لسنة ١٩٨٧، جدول رقم ١٣/٢ - أ ص: ١٦٠ - ١٦٢، عمان، آب / ١٩٨٩.

٥.٢ - المتطلون حسب المناطق الجغرافية

توضح البيانات الواردة في الجدول رقم ٥ ان غالبية المتطلين عن العمل في ١٩٨٢ و ١٩٨٧ يسكنون المناطق الحضرية في الاردن والى زيادة نسبتهم من المجموع الكلي للمتطلين عن العمل، اذ ارتفعت نسبتهم من ٧٥,٨٪ في سنة ١٩٨٢ الى ٧٦,٩٪ في سنة ١٩٨٧. وهذا يعني عجز المناطق الحضرية عن توفير فرص عمل كافية لسكانها

النشيطين اقتصاديا، والذي يعود في الغالب الى تأثر المناطق الحضرية في الركود بشكل اكبر من المناطق الريفية والى استمرار هجرة القوى العاملة من المناطق الريفية الى المناطق الحضرية للبحث عن العمل هناك.

جدول رقم ٥

توزيع المتعطلين عن العمل في المناطق الحضرية والريفية خلال الفترة الزمنية ١٩٨٢ - ١٩٨٧

١٩٨٧		١٩٨٢		الحضر / الريف
عدد	%	عدد	%	
٧٢٢٢٠	٧٦,٩	٢٣٥٤٣	٧٥,٨	حضر
٢١٦٩٣	٢٣,١	٧٥٠٤	٢٤,٢	ريف
٩٣٩١٣	١٠٠,٠	٣١٠٤٧	١٠٠,٠	المتعطلون

المصدر:

- دائرة الاحصاءات العامة، مسح القوى البشرية لسنة ١٩٨٢، جدول رقم ٣٠١، ص : م / ٢ / ٥١ - ٥٤ ، عمان ، ايلول ١٩٨٤.
- دائرة الاحصاءات العامة، مسح الصحة والتغذية والقوى البشرية والفقير لسنة ١٩٨٧ ، جدول رقم ١٣/٣ - أ، ص : ١٦٠ - ١٦٢ ، عمان ، آب / ١٩٨٩.

٣.٥ - المتعطلون حسب العمر

تظهر البيانات الواردة في الجدول رقم ٦ ان ما يزيد عن ثلثي المتعطلين عن العمل في سنة ١٩٨٢ هم من الاشخاص الذين تقل اعمارهم عن ٢٥ سنة، اذ بلغت نسبتهم ٦٩,٧٪ من المجموع الكلي للمتعطلين عن العمل في العام نفسه، وقد انخفضت نسبتهم الى ان بلغت ٥٢,٢٪ في سنة ١٩٨٧، وعلى العكس من ذلك فقد تزايد عددهم من حوالي ٢١,٦ الف في سنة ١٩٨٢ الى حوالي ٤٨,٩ الف في سنة ١٩٨٧. وبالنظر الى الجدول رقم ٦ نجد ان جميع الفئات العمرية باستثناء الفئة العمرية (١٥ - ١٩) حدث تزايداً في نسب المتعطلين عن العمل، ففي الوقت الذي انخفضت فيه نسبة المتعطلين عن العمل الذين تقع اعمارهم في الفئة العمرية (١٥ - ١٩) من ٣١,٧٪ في سنة ١٩٨٢ الى ١٢,٩٪ في سنة ١٩٨٧، ارتفعت فيه نسبة المتعطلين عن العمل الذين تقع اعمارهم في الفئة العمرية (٢٠ - ٢٤) من ٢٨٪ في سنة ١٩٨٢ الى ٣٩,٣٪ في سنة ١٩٨٧، وارتفعت نسبة المتعطلين عن العمل الذي تقع اعمارهم في الفئة العمرية (٢٥ - ٥٩) وبشكل كبير من ٢٩٪ في سنة ١٩٨٢ الى ٤٤٪ في سنة ١٩٨٧، وكذلك ارتفعت نسبة

المتعطلين عن العمل الذين تزيد اعمارهم عن ٦٠ عاما من ١,٣٪ في سنة ١٩٨٢ الى ٣,٨٪ في سنة ١٩٨٧.

٤.٥ المتعطلون حسب الحالة الاجتماعية

توضح البيانات الواردة في الجدول رقم ٧ ان غالبية المتعطلين عن العمل هم من العزاب، فقد قدر عددهم في سنة ١٩٨٢ بحوالي ٢٣,٧ الف متعطل وارتفع عددهم حتى بلغ سنة ١٩٨٧ حوالي ٥٧,٨ الف متعطل. على العكس من ذلك فقد انخفضت نسبتهم من المجموع الكلي للمتعطلين عن العمل من ٧٦,٤٪ في سنة ١٩٨٢ الى ٦١,٦٪ في سنة ١٩٨٧. وكما تظهر لنا البيانات الواردة في الجدول رقم ٧ زيادة في عدد ونسبة المتعطلين عن العمل المتزوجين، فقد ارتفع عددهم من حوالي ٦,٩ الف متعطل (٢٢,٣٪) في سنة ١٩٨٢ الى ٣٥,١ الف متعطل تقريبا (٣٧,٥٪) في سنة ١٩٨٧. وتظهر لنا ايضا زيادة طفيفة في عدد ونسبة المتعطلين عن العمل المطلقين، اذ ارتفع عددهم من ١٥٥ متعطلا (٥٪) في سنة ١٩٨٢ الى ٦٥٦ متعطلا (٧٪) في سنة ١٩٨٧، وانخفاضا في عدد ونسبة الارامل والمتعطلين عن العمل، اذ انخفض عددهم من ٢٤٩ متعطلا (٨٪) في سنة ١٩٨٢ الى ١٨٧ متعطلا (٢,٢٪) في سنة ١٩٨٧.

جدول رقم ٦

توزيع المتعطلين عن العمل في الاردن حسب العمر خلال الفترة الزمنية ١٩٨٢ - ١٩٨٧

١٩٨٧		١٩٨٢		الفئة العمرية
عدد	%	عدد	%	
١٢١١٥	١٢,٩	٩٨٤٢	٣١,٧	١٥ - ١٩
٣٦٩٠٨	٣٩,٣	١١٧٩٨	٣٨,٠	٢٠ - ٢٤
٤١٣٢٢	٤٤,٠	٩٠٠٤	٢٩,٠	٢٥ - ٥٩
٣٥٦٨	٣,٨	٤٠٣	١,٣	٦٠ +
٩٣٩١٣	١٠٠,٠	٣١٠٤٧	١٠٠,٠	المتعطلون

المصدر:

- دائرة الاحصاءات العامة، مسح القوى البشرية لسنة ١٩٨٢، جدول رقم ٣٩١، ص: م/٢/٥١ - ٥٤، عمان، ايلول ١٩٨٤.
- دائرة الاحصاءات العامة، مسح الصحة والتغذية والقوى البشرية والفقير لسنة ١٩٨٧، جدول رقم ٣ / ١٢ - أ، ص: ١٦٠ - ١٦٢، عمان، آب / ١٩٨٩.

جدول رقم ٧

توزيع المتعطلين عن العمل في الاردن حسب الحالة الاجتماعية خلال الفترة الزمنية
١٩٨٢ - ١٩٨٧

١٩٨٧		١٩٨٢		الحالة الاجتماعية
عدد	%	عدد	%	
٥٧٨٥٠	٦١,٦	٢٣٧٢٠	٧٦,٤	اعزب
٣٥٢١٧	٣٧,٥	٦٩٢٣	٢٢,٣	متزوج
٦٥٧	٠,٧	١٥٥	٠,٥	مطلق
١٨٩	٠,٢	٢٤٩	٠,٨	ارمل
٩٣٩١٣	١٠٠,٠	٣١٠٤٧	١٠٠,٠	عدد المتعطلين

المصدر:

- دائرة الاحصاءات العامة، مسح القوى البشرية لسنة ١٩٨٢، جدول رقم ٢٠٢، ص : م/٢/٥٥، عمان، ايلول ١٩٨٤.
- دائرة الاحصاءات العامة، مسح الصحة والتغذية والقوى البشرية والفقير لسنة ١٩٨٧، جدول رقم ٥ / ٤، ص : ٢٨٨، عمان، آب / ١٩٨٩.

٥.٥ - المتعطلون حسب المستوى التعليمي

تبين البيانات الواردة في الجدول رقم ٨ ان غالبية المتعطلين عن العمل في ١٩٨٢ و١٩٨٧ هم من الاشخاص الذين يحملون مؤهلا علميا متدنيا (الثانوية العامة فاقل)، الا ان نسبتهم من المجموع الكلي للمتعطلين انخفضت من ٦٩,٦٪ في سنة ١٩٨٢ الى ٥١٪ في سنة ١٩٨٧. وعلى العكس من ذلك يلاحظ ارتفاع نسبة المتعطلين عن العمل الذين يحملون مؤهلا علميا عاليا (فوق الثانوية العامة)، ان ارتفعت نسبتهم من ٢٠,١٪ في سنة ١٩٨٢ الى ٢٤,٧٪ في سنة ١٩٨٧، كما يلاحظ ايضا ارتفاع نسبة المتعطلين عن العمل الذين لا يحملون مؤهلا علميا، والتي ارتفعت من ١٠,٣٪ في سنة ١٩٨٢ الى ٢٤,٢٪ في سنة ١٩٨٧.

ان ارتفاع نسبة المتعطلين الذين لا يحملون مؤهلا علميا تعطي مؤشرا على زيادة ظاهرة البطالة الاجبارية في سوق العمل الاردني، والتي تتمثل في غالب الاحيان في عدم توفر فرص العمل الكافية لاستيعاب المتعطلين عن العمل، اذ نلاحظ زيادة نسبة المتعطلين الذين اعتبروا عدم وجود فرصة عمل السبب الرئيسي لتعطلهم في تلك الفترة الزمنية، فقد ارتفعت نسبتهم من ١١٪ في سنة ١٩٨٢ الى ٦٤,٢٪ في سنة ١٩٨٧ (انظر جدول رقم ١٠).

اما ارتفاع نسبة المتعطلين الذين يحملون مؤهلا علميا عاليا فهو يعطي مؤشرا على شيوع ظاهرة البطالة الهيكلية والاحتكاكية بجانب انتشار ظاهرة البطالة الاجبارية في سوق العمل الاردني، فالتغيرات التي حدثت في هيكل الاقتصاد ادت الى حدوث نقصا في الطلب على بعض التخصصات الاكاديمية في الوقت الذي يكون فيه فائضا في الطلب على التخصصات الاخرى والتي غالبا ما يكون معظمهم من حملتها، فمثلا في الوقت الذي نجد فيه ان معظم المتعطلين عن العمل هم من حملة الشهادات العلمية في الدراسات الادبية والطبية والهندسية التي تناقص الطلب عليها بشدة في الاونة الاخيرة، نجد طلبا بدرجة كبيرة على حملة الشهادات العلمية بمختلف فئاتها في مجالات التخدير والاشعة والتمريض والتحليل المالي وهندسة الصيانة والرياضيات والحاسوب والتكييف والتبريد والحاسبة وادارة الفنادق وتخطيط المدن..

جدول رقم ٨

توزيع المتعطلين عن العمل في الاردن حسب المستوى التعليمي خلال الفترة الزمنية ١٩٨٧ - ١٩٨٢

١٩٨٧		١٩٨٢		المستوى التعليمي
عدد	%	عدد	%	
٢٢٦٨١	٢٤,٢	٣١٩٨	١٠,٣	لا يحمل مؤهلا علميا
٤٧٨٩٢	٥١,٠	٢١٦٠٩	٦٩,١	يحمل مؤهلا علميا متدنيا
٢٣٣٤٠	٢٤,٨	٦٢٤٠	٢٠,١	يحمل مؤهلا علميا عاليا
٩٣٩١٣	١٠٠,٠	٣١٠٤٧	١٠٠,٠	عدد المتعطلين

المصدر:

- دائرة الاحصاءات العامة، مسح القوى البشرية لسنة ١٩٨٢، جدول رقم ٣٠٣، ص: ٦٠/٢/م، عمان، ايلول ١٩٨٤.
- دائرة الاحصاءات العامة، مسح الصحة والتغذية والقوى البشرية والفقير لسنة ١٩٨٧، جدول رقم ٢/٥، ص: ٢٨٦، عمان / ١٩٨٩.

مثلاً^(١٤). كما ويعزى ارتفاع هذه النسبة الى الزيادة المستمرة في نسبة المتعلمين في التعليم الاكاديمي التي ادت بدورها الى زيادة نسبة المتعلمين من بين الداخلين الجدد في سوق العمل^(١٥).

٥. ٦ - المتعطلون حسب الخبرة العملية

تشير البيانات الواردة في الجدول رقم ٩ الى ارتفاع كبير في نسبة المتعلمين عن العمل الذين لديهم خبرة عملية، اذ ارتفعت نسبتهم من ١٦,٩٪ في سنة ١٩٨٢ الى ٦٢,٨٪ في سنة ١٩٨٧، والى انخفاض كبير في نسبة المتعلمين عن العمل الذين لا توجد لديهم خبرة عملية، فقد انخفضت نسبتهم من ٨٣,١٪ في سنة ١٩٨٢ الى ٣٧,٢٪ في سنة ١٩٨٧. ويعود الارتفاع الكبير في نسبة المتعلمين عن العمل الذين لديهم خبرة عملية الى زيادة عدد الاشخاص الذين فقدوا اعمالهم نتيجة التقاعد المبكر خصوصاً في القطاع العام والجيش بالرغم من قدرتهم ورغبتهم في الاستمرار في العمل، اذ بلغت نسبة المتقاعدين الذين لا زالوا يبحثون عن عمل (١٢٪) من مجموع المتعلمين الذين سبق لهم العمل، ونتيجة فقدانهم لاعمالهم بسبب الركود الاقتصادي في العديد من النشاطات الاقتصادية، فقد ارتفع مثلاً عدد المتعلمين عن العمل بسبب انتهاء العمل في المشروع من حوالي ٤,٥ الف متعلم في سنة ١٩٨٢ الى حوالي ٧ الف متعلم في سنة ١٩٨٧ (انظر جدول رقم ١٠).

١٤- عادل لطفي اسعد : «التعليم العالي في الاردن واثره على سوق العمل»، مجلة العمل، العدد ٣٤ / ١٩٨٦ ، عمان - ١٩٨٦ ص : ٦٦.

١٥- نادر مريان: «تنمية الموارد البشرية وواقع سوق العمل الاردني»، مجلة العمل، العدد ٣٨ / ١٩٨٧ عمان - ١٩٨٧ ص : ٥٦.

جدول رقم ٩

توزيع المتعطلين عن العمل في الاردن حسب الخبرة العملية خلال الفترة الزمنية ١٩٨٢ - ١٩٨٧

١٩٨٧		١٩٨٢		الحالة العملية
عدد	%	عدد	%	
٥٨٨٥٧	٦٢,٧	٥٢٤٧	١٦,٩	سبق له العمل
٣٥٠٥٦	٣٧,٣	٢٥٨٠٠	٨٣,١	لم يسبق له العمل
٩٣٩١٣	١٠٠,٠	٣١٠٤٧	١٠٠,٠	عدد المتعطلين

المصدر:

- دائرة الاحصاءات العامة، مسح القوى البشرية لسنة ١٩٨٢، جدول رقم ٣٠٢، ص م/٢/٥٥، عمان، ايلول ١٩٨٤.
- دائرة الاحصاءات العامة، مسح الصحة والتغذية والقوى البشرية والفقير لسنة ١٩٨٧، جدول رقم ٥/٤، ص: ٢٨٨، عمان، آب / ١٩٨٩.

٧.٥ - المتعطلون حسب الاسباب الرئيسية للتعطل

- تظهر البيانات الواردة في الجدول رقم ١٠ ما يلي:
- زيادة عدد ونسبة المتعطلين عن العمل الذين اعتبروا عدم وجود فرص عمل السبب الرئيسي لتعطلهم، اذ ارتفع عددهم من حوالي ٣,٤ الف متعطل في سنة ١٩٨٢ الى حوالي ٦٠ الف متعطل في سنة ١٩٨٧ وارتفعت نسبتهم من ١١٪ في سنة ١٩٨٢ الى ٦٤,٢٪ في سنة ١٩٨٧.
 - انخفاض عدد ونسبة المتعطلين عن العمل الذين اعتبروا عدم مناسبة الاجر سببا لتعطلهم، اذ انخفض (انخفضت) عددهم (نسبتهم) من حوالي ٣,٦ الف متعطل (١١,٧٪) في سنة ١٩٨٢ الى حوالي ٣ الف متعطل (٣,٣٪) في سنة ١٩٨٧.
 - انخفاض عدد ونسبة المتعطلين عن العمل الذين عزوا سبب تعطلهم لاسباب صحية، اذ انخفض (انخفضت) عددهم (نسبتهم) من حوالي ٦,٧ الفا (٢١,٥) في سنة ١٩٨٢ الى حوالي ٥,٨ الفا (٦,٢٪) في سنة ١٩٨٧.
 - ارتفاع عدد المتعطلين الذين عزوا سبب تعطلهم لاسباب اخرى، كعدم ملائمة العمل لمؤهل الشخص وبعد مكان العمل وعدم موافقة الاهل، الفصل... وغيرها،

فقد ارتفع عددهم من حوالي ١٢,٨ الفا في سنة ١٩٨٢ الى حوالي ١٧,٧ الفا في سنة ١٩٨٧، على العكس من ذلك فان نسبة هؤلاء انخفضت من ٤١,٣٪ الى ١٨,٩٪.

يمكن اعتبار ارتفاع نسبة المتعطلين الذين عزوا سبب تعطلهم لعدم وجود فرص العمل وانخفاض نسبة المتعطلين الذين عزوا سبب تعطلهم الى: عدم مناسبة الاجور المدفوعة وعدم ملائمة العمل وعدم موافقة الاهل وبعد مكان العمل.. خلال الفترة الزمنية (١٩٨٢ - ١٩٨٧) مؤشرات واضحة على تزايد في انتشار ظاهرة البطالة الاجبارية وانخفاضا في ظاهرة البطالة الهيكلية والاحتكاكية في سوق العمل.

جدول رقم ١٠

توزيع المتعطلين عن العمل في الاردن حسب السبب الرئيسي للتعطل خلال الفترة الزمنية ١٩٨٢ - ١٩٨٧

١٩٨٧		١٩٨٢		السبب الرئيسي للتعطل
٪	عدد	٪	عدد	
٦٤,٢	٦٠٢٩٢	١١,٠	٣٤١٥	١. عدم وجود فرص العمل
٣,٣	٣٠٩٩	١١,٧	٣٦٣٣	٢. الاجر غير مناسب
٧,٤	٦٩٥٠	١٤,٥	٤٥٠٢	٣. انتهاء العمل في المشروع
٦,٢	٥٨٢٣	٢١,٥	٦٦٧٥	٤. اسباب صحية
١٨,٩	١٧٧٤٩	٤١,٣	١٢٨٢٢	٥. اخرى *
١٠٠,٠	٩٣٩١٣	١٠٠,٠	٣١٠٤٧	عدد المتعطلين

المصدر:

- دائرة الاحصاءات العامة، مسح القوى البشرية لسنة ١٩٨٢، جدول رقم ١٢٠٢، ص : م / ٤٢٨ / ٢ ، عمان ، ايلول ١٩٨٤.
- دائرة الاحصاءات العامة، مسح الصحة والتغذية والقوى البشرية والفقير لسنة ١٩٨٧ ، جدول رقم ٥ / ٦ ، ص : ٢٩٠ ، عمان ، آب / ١٩٨٩.
- * اخرى: الخلاف مع صاحب العمل، عدم ملائمة العمل لمؤهل الشخص، بُعد مكان العمل، عدم موافقة الاهل ... الخ.
- (هناك صعوبة في تفصيل هذا البند لعدم احتواء نتائج المسوحات المذكورة على بيانات تفصيلية).

٧.٥ - المتعطلون حسب فترة البطالة

ان استمرار حالة الركود الاقتصادي وزيادة حدتها تنعكس على زيادة الفترة التي يقضيها الشخص عاطلا عن العمل، وهذا ما تؤكدته البيانات الواردة في الجدول رقم ١١، اذ تشير الى تزايد فترة البطالة، ففي الوقت الذي انخفضت فيه نسبة المتعطلين الذين تقل فترة تعطيلهم عن السنة من ٨٠,٩٪ في سنة ١٩٨٢ الى ٣٥,٥٪ في سنة ١٩٨٧، نلاحظ تزيادا في نسبة المتعطلين الذين تقل فترة تعطيلهم عن السنتين والذين تزيد فترة تعطيلهم عن السنتين، اذ ارتفعت نسبهم من ١,٩٪ و ١٧,٢٪ في سنة ١٩٨٢ الى ٢٥,٩٪ و ٣٨,٦٪ في سنة ١٩٨٧ على التوالي.

جدول رقم ١١

توزيع المتعطلين عن العمل في الاردن حسب مدة البطالة خلال الفترة الزمنية ١٩٨٢ - ١٩٨٧

١٩٨٧		١٩٨٢		مدة التعطل (سنة)
عدد	%	عدد	%	
٢٣٣٣٩	٣٥,٥	٢٥١١٧	٨٠,٩	اقل من سنة
٢٤٣٢٣	٢٥,٩	٥٩٠	١,٩	اقل من سنتين
٣٦٢٥١	٣٨,٦	٥٣٤٠	١٧,٢	اكثر من سنتين
٩٣٩١٣	١٠٠,٠	٣١٠٤٧	١٠٠,٠	عدد المتعطلين

المصدر:

- دائرة الاحصاءات العامة، مسح القوى البشرية لسنة ١٩٨٢، جدول رقم ١٢٠٣، ص : م/٢/٤٣٣، عمان، ايلول ١٩٨٤.
- دائرة الاحصاءات العامة، مسح الصحة والتغذية والقوى البشرية والفقير لسنة ١٩٨٧، جدول رقم ٥ / ٥، ص : ٢٨٩، عمان، آب / ١٩٨٩.

٨.٥ - المتعطلون حسب النشاط الاقتصادي الرئيسي السابق

لاحظنا سابقا زيادة عدد و(نسبة) المتعطلين الذين سبق لهم العمل من حوالي ٥ الاف متعطل (١٦,٩٪) في سنة ١٩٨٢ الى حوالي ٥٩ الف متعطل (٦٢,٨٪) في سنة ١٩٨٧ (انظر الجدول رقم ٨). وكما تشير البيانات الواردة في الجدول رقم ١٢ الى ان

غالبية هؤلاء في العامين المذكورين هم من الاشخاص الذين كانوا يعملون في قطاع الخدمات الجماعية والاجتماعية والشخصية، وان نسبتهم من المجموع الكلي للمتعطلين الذين سبق لهم العمل في تزايد مستمر خلال الفترة الزمنية المذكورة، اذ ارتفعت هذه النسبة من ٣١,٧٪ في سنة ١٩٨٢ الى ٥٤,٤٪ في سنة ١٩٨٧. ويأتي في المرتبة الثانية المتعطلون الذين كانوا يعملون في قطاع الانشاءات (٢٨,٦٪ في ١٩٨٢ و ١٧٪ في ١٩٨٧) وفي المرتبة الثالثة قطاع تجارة الجملة والمفرق والمطاعم (١٢٪ في ١٩٨٢ و ٨,٥٪ في ١٩٨٧)، ويحتل قطاع الزراعة في هذا الخصوص وبنسبة ٤,٩٪ المرتبة الخامسة في سنة ١٩٨٢ وبنسبة ٣,٢٪ المرتبة السادسة في سنة ١٩٨٧.

ويلاحظ من الجدول رقم ١٢ تزيادا في اعداد المتعطلين الذين كانوا يعملون في القطاعات المختلفة، اما من حيث النسبة فانه يلاحظ تزيادا في نسب المتعطلين الذين كانوا يعملون في قطاع الخدمات الجماعية والاجتماعية والشخصية وفي قطاع التمويل والتأمين والعقارات وفي قطاع المناجم والمحاجر والمقالع، وعلى العكس من ذلك نجد انخفاضا في نسب المتعطلين الذين كانوا يعملون في القطاعات التالية : الزراعة والصناعات التحويلية والانشاءات والتجارة والمطاعم والفنادق والنقل والتخزين والمواصلات. وقد يفهم من ذلك ان جميع القطاعات الاقتصادية تأثرت بحالة الركود التي تسود الاقتصاد الاردني في هذه الفترة الا انها كانت متباينة فيما بينها بخصوص درجة التأثير، اذ نستطيع القول ان القطاعات التي ازدادت نسبة المتعطلين الذين كانوا يعملون فيها تأثرت بدرجة اكبر من تلك التي لوحظ انخفاض نسبة المتعطلين الذين كانوا يعملون فيها.

جدول رقم ١٢

التوزيع النسبي للمتطلين الذين سبق لهم العمل حسب النشاط الاقتصادي الرئيسي السابق خلال الفترة الزمنية ١٩٨٢ - ١٩٨٧

١٩٨٧	١٩٨٢	النشاط الاقتصادي الرئيسي السابق
٤,٢	٤,٩	الزراعة والصيد والغابات
١,٦	٠,٩	المناجم والمحاجر والمقالع
٦,٢	٨,٠	الصناعات التحويلية
.	.	الكهرباء والغاز والمياه
١٧,٠	٢٨,٦	الانشاءات
٨,٥	١٢,٠	تجارة الجملة والمفرق والمطاعم والفنادق
٧,٠	١٢,٠	النقل والتخزين والمواصلات
٢,٠	١,٩	خدمات التمويل والتأمين والعقارات
٥٤,٤	٣١,٧	الخدمات الجماعية والاجتماعية والشخصية
١٠٠,٠	١٠٠,٠	عدد المتطلين الذين سبق لهم العمل
٥٨٨٥٧	٥٢٤٧	

المصدر:

- دائرة الاحصاءات العامة، مسح القوى البشرية لسنة ١٩٨٢، جدول رقم ١٢٠٦، ص:م/٢/٤٤٩، عمان، ايلول ١٩٨٤.
- دائرة الاحصاءات العامة، مسح الصحة والتغذية والقوى البشرية والفقير لسنة ١٩٨٧، جدول رقم ١٣/٥، ص: ٣٠٥، عمان / ١٩٨٩.

١٠.٥ - المتطلون حسب المهن الرئيسية السابقة

- تظهر البيانات الواردة في الجدول رقم ١٣ ما يلي:
- تزايد عدد المتطلين الذين سبق لهم العمل في كافة المهن الرئيسية السابقة في سنة ١٩٨٧ عنه في سنة ١٩٨٢.
- ان غالبية المتطلين الذين سبق لهم العمل في سنة ١٩٨٢ و١٩٨٧ عملوا سابقا في الاعمال الانتاجية ووسائل النقل الالية والاعمال غير الفنية، وان نسبتهم من المجموع الكلي للمتطلين ارتفعت من ٦٦,٤٪ في سنة ١٩٨٢ الى ٧٢,١٪ في سنة ١٩٨٧.

- تزايد نسبة المتعطلين الذين سبق لهم العمل في الاعمال الكتابية من ٤,٠٪ في ١٩٨٢ الى ٧,٣٪ في ١٩٨٧.
- انخفاض نسبة المتعطلين الذين سبق لهم العمل في : اعمال البيع من ٧,٤٪ في ١٩٨٢ الى ٥,٥٪ في ١٩٨٧، واعمال الخدمات من ٧,٤٪ في ١٩٨٢ الى ٤,٨٪ في ١٩٨٧، والاعمال الزراعية من ٤,٦٪ في ١٩٨٢ الى ٣,٢٪ في ١٩٨٧ ، والاعمال الادارية من ٠,٩ في ١٩٨٢ الى ٠,٧ في ١٩٨٧.
- تغيرات في ترتيب المهن الرئيسية السابقة من حيث نسبة المتعطلين الذين كانوا يعملون فيها، ففي سنة ١٩٨٢ احتلت: مهنة العمل في الانتاج، وغير الفنيين المرتبة الاولى ومهنة المتخصصين والفنيون المرتبة الثانية، ومهنة العمل في البيع ومهنة العمل في الخدمات المرتبة الثالثة، ومهنة العمل في الزراعة المرتبة الرابعة، ومهنة الاعمال الكتابية المرتبة الخامسة، ومهنة الاداريين المرتبة السادسة والاخيرة، اما في سنة ١٩٨٧ فبينما بقيت مهنة العمل في الانتاج محتلة المرتبة الاولى احتلت مهنة الاعمال الكتابية المرتبة الثانية، ومهنة المتخصصين والفنيين المرتبة الثالثة، ومهنة اعمال البيع المرتبة الرابعة، ومهنة الاعمال الخدمية المرتبة الخامسة، ومهنة الاعمال الزراعية المرتبة السادسة، وبقيت مهنة الاداريين محتلة المرتبة الاخيرة.

جدول رقم ١٣

التوزيع النسبي للمتغطلين الذين سبق لهم العمل حسب المهنة الرئيسية السابقة خلال الفترة الزمنية ١٩٨٢ - ١٩٨٧

١٩٨٧	١٩٨٢	المهنة الرئيسية السابقة
٦,٤	٩,٢	المتخصصون والفنيون ومن اليهم
٠,٧	٠,٩	الاداريون والعاملون في الادارة
٧,٣	٤,٠	العاملون في الاعمال الكتابية
٥,٥	٧,٤	العاملون في الاعمال البيعية
٤,٨	٧,٤	العاملون في الاعمال الخدمية
٣,٢	٤,٦	العاملون في الزراعة ومن اليهم
		العاملون في الانتاج ومن اليهم
		وعمال التشغيل ووسائط النقل
٧٢,١	٦٦,٥	الالية والعمال الاخرون
١٠٠,٠	١٠٠,٠	عدد المتغطلين الذين سبق لهم العمل
٥٨٨٥٧	٥٢٤٧	

المصدر:

- دائرة الاحصاءات العامة مسح القوى البشرية لسنة ١٩٨٢، جدول رقم ١٢٠٥، ص: م/٢/٤٤٣، عمان، ايلول ١٩٨٤.
- دائرة الاحصاءات العامة، مسح الصحة والتغذية والقوى البشرية والفقير لسنة ١٩٨٧، جدول رقم ١٦/٥، ص: ٣٠٩، عمان، آب / ١٩٨٩.

٦. الخلاصة والاستنتاجات

استهدفت الدراسة قياس معدلات البطالة من حيث علاقتها بعدد من المتغيرات الاساسية (الجنس والعمر والتوزيع الجغرافي والعمر والمستوى التعليمي) وتحليل التغيرات التي حدثت في الخصائص السكانية والاجتماعية والاقتصادية للمتغطلين عن العمل في الاردن خلال الفترة الزمنية (١٩٨٢ - ١٩٨٧)، واعتمد في ذلك على تحليل نتائج مسح القوى البشرية لسنة ١٩٨٢ ونتائج مسح الصحة والتغذية والقوى البشرية والفقير لسنة ١٩٨٧.

فيما يتعلق بمعدلات البطالة وتطورها في الفترة الزمنية المذكورة توصل البحث الى النتائج التالية:

- ١- الارتفاع المستمر في معدلات البطالة العامة، وفي معدلات البطالة عند الذكور وعند الاناث، وفي معدلات البطالة في الحضر والريف، وفي معدلات البطالة لدى كافة الفئات العمرية ولدى كافة المستويات التعليمية في الاردن.
- ٢- كانت معدلات البطالة عند الاناث تفوق بكثير معدلات البطالة العامة ومثيلاتها عند الذكور في السنوات ١٩٨٢ و ١٩٨٧.
- ٣- كانت معدلات البطالة في الحضر اعلى من مثيلاتها في الريف في السنوات ١٩٨٢ و ١٩٨٧.
- ٤- انخفاض معدلات البطالة مع تقدم العمر، بمعنى ان معدلات البطالة في الفئات العمرية الصغيرة : (١٥ - ١٩) و (٢٠ - ٢٤) كانت اعلى بكثير منها في الفئات العمرية الكبيرة (٢٥ - ٥٩) و (٦٠ +). وسجلت معدلات البطالة اعلى معدل لها في الفئة العمرية (١٥ - ١٩) في سنة ١٩٨٢، بينما سجلت اعلى معدل لها في الفئة العمرية (٢٠ - ٢٤) في سنة ١٩٨٧. وهناك تزايدا في نسب الزيادة في معدلات البطالة مع تقدم العمر.
- ٦- ارتفاع معدلات البطالة في سنة ١٩٨٢ و ١٩٨٧ مع ارتفاع مستوى التحصيل العلمي (لا يحمل مؤهلا علميا، يحمل مؤهلا علميا متدنيا، يحمل مؤهلا علميا عاليا). الا ان معدلات البطالة المتعلقة بفئة الذين لا يحملون مؤهلا علميا زادت بنسبة اعلى من زيادة معدلات البطالة المتعلقة بفئة الذين يحملون مؤهلا علميا متدنيا وبفئة الذين يحملون مؤهلا علميا عاليا.

اما فيما يتعلق بالخصائص السكانية والاجتماعية والاقتصادية للمتطلين عن العمل توصل البحث الى النتائج التالية:

- ١- تزايد عدد المتطلين عن العمل خلال الفترة الزمنية المذكورة، اذ ازداد عددهم من حوالي ٣١ الف متعطل في سنة ١٩٨٢ الى حوالي ٩٣,٧ الف متعطل في سنة ١٩٨٧.
- ٢- ان غالبية المتطلين عن العمل هم من الذكور، وان نسبتهم من المجموع الكلي للمتطلين عن العمل في ازدياد مستمر، اذ بلغت نسبتهم ٦٤,٧٪ في سنة ١٩٨٢ وارتفعت الى ٧٨٪ في سنة ١٩٨٧.
- ٣- غالبية المتطلين عن العمل هم من الذين يسكنون المناطق الحضرية وان نسبتهم من المجموع الكلي للمتطلين في ازدياد مستمر ايضا. اذ ارتفعت نسبتهم من ٧٥,٨٪ في سنة ١٩٨٢ الى ٧٦,٩٪ في سنة ١٩٨٧.

- ٤- ان غالبية المتعطلين عن العمل من صغار السن الذين تقل اعمارهم عن ٢٥ سنة، الا ان نسبتهم من المجموع الكلي للمتعطلين عن العمل انخفضت بالرغم من تزايد عددهم في تلك الفترة، فقد انخفضت نسبتهم من ٦٩,٧٪ في سنة ١٩٨٢ الى ٥٢,٢٪ في سنة ١٩٨٧، هذا الانخفاض يرجع الى الانخفاض الشديد في نسبة المتعطلين الذين تقع اعمارهم في الفئة العمرية (١٥ - ١٩). اما باقي الفئات العمرية فقد حققت زيادة في نسبتها.
- ٥- ان غالبية المتعطلين عن العمل هم العزاب، الا ان نسبتهم من المجموع للمتعطلين عن العمل انخفضت بالرغم من تزايد عددهم في تلك الفترة الزمنية، فقد انخفضت نسبتهم من ٧٦,٤٪ في سنة ١٩٨٢ الى ٦١,٦٪ في سنة ١٩٨٧. على العكس من ذلك يلاحظ زيادة في عدد المتزوجين المتعطلين عن العمل وفي نسبتهم ايضا، فقد ارتفع عددهم من حوالي ٦,٩ الف متعطل ونسبتهم من ٢٢,٣٪ في سنة ١٩٨٢ الى حوالي ٣٥ الف متعطل (٣٧,٥٪) في سنة ١٩٨٧.
- ٦- ان غالبية المتعطلين عن العمل هم من حملة المؤهلات العلمية المتدنية، الا ان نسبتهم انخفضت من ٦٩,٩٪ في سنة ١٩٨٢ الى ٥١٪ في سنة ١٩٨٧. اما المتعطلين عن العمل من حملة المؤهلات العلمية وكذلك المتعطلين الذين لا يحملون مؤهلا علميا فقد حدث ارتفاع ملحوظ في نسبتهم من المجموع الكلي للمتعطلين.
- ٧- ارتفاع كبير في عدد و(نسبة) المتعطلين عن العمل الذين سبق لهم ممارسة عمل ما، اما بخصوص المتعطلين عن العمل الذين لم يسبق لهم العمل فقد حدث ارتفاع في اعدادهم وانخفاض في نسبتهم من المجموع الكلي للمتعطلين.
- ٨- استمرارية اعتبار عدم وجود فرص عمل السبب الرئيسي للتعطل عن العمل، ان لوحظ تزايد في نسبة المتعطلين الذين عزوا عدم وجود فرص عمل سببا لتعطلهم. اما بخصوص الاسباب الاخرى (عدم مناسبة الاجور وعدم ملائمة العمل لمؤهل الشخص وبعد مكان العمل وعدم موافقة الاهل) للتعطل فهناك تراجع في اهميتها النسبية كاسباب رئيسية للتعطل، ان انخفضت نسب المتعطلين الذين اعتبروا تعطلهم لاحد الاسباب المذكورة سابقا.
- ٩- زيادة فترة البطالة (اي المدة التي يقضيها الشخص عاطلا عن العمل)، ان يلاحظ ارتفاع في نسبة المتعطلين الذين تزيد فترة تعطلهم عن السنة الواحدة من ١٩٪ في سنة ١٩٨٢ الى ٧٥,٥٪ في سنة ١٩٨٧.
- ١٠- يحتل قطاع الخدمات الجماعية والاجتماعية والشخصية المرتبة الاولى بين القطاعات الاقتصادية فيما يخص عدد المتعطلين الذين كانوا يعملون فيه سابقا، كما ان نسبتهم من المجموع الكلي للمتعطلين الذين سبق لهم العمل في تزايد مستمر خلال الفترة الزمنية المذكورة. وفي الوقت الذي يلاحظ فيه تزيادا في نسب

المتعطلين الذين كانوا يعملون في كل من قطاع التمويل والتأمين والعقارات وقطاع المناجم والمحاجر، نجد انخفاضا في نسبة المتعطلين الذين كانوا يعملون في قطاعات الزراعة والصناعة والتجارة والانشاءات والنقل.

١١- تعد مهنة الاعمال الانتاجية والاعمال غير الفنية المهنة الرئيسة السابقة لغالبية المتعطلين الذين سبق لهم ممارسة عمل ما، وفي الوقت الذي يلحظ فيه تزايدا في نسبة المتعطلين الذين سبق لهم ممارسة هذه المهنة وفي نسبة المتعطلين الذين سبق لهم ممارسة مهنة الاعمال الكتابية، نلحظ انخفاضا في نسب المتعطلين الذين سبق لهم ممارسة المهن التالية: البيع، الخدمات، الزراعة، الاعمال الادارية.

٧. الاقتراحات

يتطلب معالجة مشكلة البطالة معالجة جذرية للاسباب التي ادت الى نشأتها وتفاقمها، وتتمثل هذه الاسباب (كما اظهرتها نتائج هذه الدراسة وكما يجمع الاقتصاديون ومتخذي القرار في الاردن) فيما يلي:

- الركود الاقتصادي الذي يمر فيه الاقتصاد الاردني.
- الهجرة العائدة للعمالة الاردنية من اسواق العمل في الخليج العربي.
- سيادة بعض القيم الاجتماعية والاجور المتدنية وظروف العمل القاسية التي تؤدي الى عزوف الكثير من المتعطلين عن اشغال فرص العمل المتاحة في بعض القطاعات الاقتصادية، كالزراعة والمطاعم والفنادق والنظافة ومحطات وقود السيارات.. وغيرها.

- منافسة العمالة الوافدة للعمالة المحلية بسبب تقبلها للعمل في القطاعات المذكورة اعلاه باجور متدنية وتحت شروط عمل قاسية.
- انخفاض موائمة مخرجات النظام التعليمي والتدريبي مع حاجات سوق العمل.

لذا يقترح ان تتخذ الحكومة السياسات الاقتصادية الكفيلة لانعاش الاقتصاد الوطني وخلق فرص عمل جديدة من خلال انشاء مشاريع تنموية تعتمد على الكثافة العمالية. ومن الية على هذه السياسات:

- تقديم المساعدات المالية والفنية ومنح الاعفاءات الضريبية لاصحاب المشاريع الجديدة والقديمة الذين يستخدمون اساليب فنية انتاجية تعتمد على الكثافة العمالية. وقد قامت الحكومة في هذا الصدد بانشاء صندوق التنمية والتشغيل الذي يهدف الى توفير ما يلزم من التمويل والدعم والارشاد الفني لتمكين الافراد والجماعات من اقامة مشاريع انتاجية صغيرة الحجم مولدة للدخل وفرص العمل.
- العمل على توسيع الاسواق التقليدية وخلق اسواق جديدة في الخارج للمنتوجات المحلية، وتشجيع المصدرين، وتسعى الحكومة بهذا الصدد الى تأسيس صندوق دعم الصادرات الوطنية.

- التوسع في انشاء البنية التحتية الاساسية والخدمات المساندة في مختلف مناطق المملكة، وخاصة المحفزة والمساندة لاقامة المشاريع الانتاجية، والاشتراط على الشركات المحلية والاجنبية المنفذة للمشاريع العامة باستخدام العمالة المحلية.

فيما يخص العمالة الاردنية العائدة التي تتصف بوجود المدخرات لديها، يقترح ان تعمل الاجهزة الحكومية على توفير المعلومات والتدريب والمساعدة الفنية لافرادها لاقامة المشاريع الانتاجية التي توفر لهم دخلا وتخلق فرص عمل جديدة.

- اما فيما يخص السبب الثالث فيقترح ما يلي:
- تفعيل الاعلام والنظام التربوي بما يؤدي الى تغيير المفاهيم والقيم تجاه العمل وخصوصا العمل في القطاعات والمهن التي يمكن احلال العمالة المحلية محل العمالة الوافدة.
 - تقديم الحوافز المادية والمعنوية التي تؤدي الى زيادة اقبال العمالة المحلية في العمل في المهن والقطاعات المذكورة. كتحديد حد ادنى للاجر يكفل للعامل مستوى معيشي مقبول في المجتمع، وتحسين شروط العمل وتوفير التأمين الصحي وتأمين الضمان الاجتماعي .. وغيرها.
- وفيما يتعلق بالعمالة الوافدة ومنافستها للعمالة المحلية يقترح الاستمرار في سياسة الحكومة في تنظيم سوق العمل والمتمثلة في:
- * الاحلال التدريجي للعمالة المحلية غير الماهرة وشبه الماهرة للعمالة الوافدة بما لا يعطل فاعلية القطاعات الاقتصادية المختلفة في الانتاج.
 - * قيام الاجهزة الحكومية ذات العلاقة بالعمل على مراقبة اصحاب الاعمال في تطبيق الاجراءات المتعلقة باحلال العمالة المحلية محل العمالة الاجنبية.
 - * الاخذ بالمقترحات المتعلقة بعلاج البطالة السلوكية.
- وفيما يتعلق بعلاج البطالة الناجمة عن مخرجات نظام التعليم والتدريب فيقترح ما يلي:
- الطلب من مؤسسات التأهيل والتدريب في الاردن من اعادة تأهيل وتدريب المتعطلين بما يتلائم مع حاجات سوق العمل الاردني واسواق العمل العربية المستوردة للعمالة.
 - تعاون مؤسسات التعليم والتأهيل والتدريب مع اصحاب العمل والحكومة على تدريب الطلاب والمتدربين في المشاريع القائمة واجهزة الدولة لضمان سد الحاجة الحقيقية لسوق العمل الاردني بفاعلية اكثر.
 - اعادة النظر في برامج التعليم العالي والتعليم المهني بما يضمن حاجة سوق العمل من جهة وتزويد الطلبة بالخبرات العملية قبل تخرجهم عن طريق قيامهم بالتدريب العملي في احدى اجهزة الدولة ومؤسسات القطاع الخاص.
 - استفادة مؤسسات التعليم العالي عند تحديث برامجها التعليمية والتدريبية من تجربة جامعة القدس المفتوحة فيما يتعلق بمشاريع التشغيل الذاتي التي تتمثل في تأهيل الطلبة الجامعيين العلمي والتدريبي على اختيار مشروع انتاجي يقوم الطالب بتنفيذه بنفسه او بصورة مشتركة مع زملائه على شكل شركة او جمعية تعاونية.